

دراسة تحليلية لعناصر المشكلات الإنتاجية والمالية والإدارية والتسويقية لمشروعات الدواجن في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية

سفر حسين القحطاني، سيد مشعال السيد، وعصام عبداللطيف أبو الوفا
قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود،
الرياض، المملكة العربية السعودية
(ورد البحث في ١٤١٥هـ/٧/١ وقبل للنشر في ١٤١٥هـ/١٢/٢٩)

ملخص البحث. نظراً لأن الدراسات السابقة لم تتناول أثر أهم خصائص المشروعات على مدى مساهمة وشدة عناصر المشكلات الإنتاجية والمالية والإدارية والتسويقية التي تواجه مشروعات الدواجن في المنطقة الوسطى، لذلك تتضح الحاجة إلى إعداد دراسة تتناول بالبحث التعرف على نسبة مساهمة عناصر هذه المشكلات وشدها فيما تعانیه المشروعات من اختلاف هذه النسب والشدة وفقاً لخصائص المشروعات وتحديد أهم المقترحات اللازمة لتخطيط وتنفيذ السياسات الزراعية المختلفة للنهوض بمثل هذه المشروعات المتخصصة في مجال الدواجن.

وقد استخدمت هذه الدراسة بيانات ميدانية عن ٤٠ مشروعاً لدجاج اللحم و٣٥ مشروعاً لدجاج البيض من خلال استشارة استبيان تم تجميعها في عام ١٤١٢هـ. واستخدم أسلوب التحليل العملي لحساب نسبة مساهمة عناصر هذه المشكلات، كما استخدم اختبار مربع كاي للموقف على مدى اختلاف شدة العناصر طبقاً لاختلاف خصائص المشروعات.

وأوضحت النتائج أهمية زيادة مساهمة وزارة الزراعة ببرامج التطعيم فضلاً عن استيراد أفضل السلالات وتشديد الرقابة على اللقاحات والرقابة على منتجي الأعلاف لمواجهة أهم عناصر المشكلة الإنتاجية في مشروعات دجاج اللحم والبيض، وكذلك القيام بإعداد دورات تدريبية لرفع مستوى أداء العاملين والتعرف على طرق إدارة المزارع بكفاءة واستخدام السجلات الزراعية مما يساعد على مواجهة أهم عناصر المشكلة الإدارية والمالية والمثلة في عدم سداد أقساط البنك الزراعي، فضلاً على ذلك أوضحت الدراسة أهمية توافر القروض التسويقية وإنشاء هيئة تسويقية لتوافر المعلومات السوقية كذلك مساعدة المشروعات في استخدام واستحداث التجهيزات اللازمة لحفظ المنتجات ونقلها لعرضها في الوقت والمكان المناسبين للتغلب على مشكلة موسمية الأسعار وعلى وجود مشروعات زائدة ومنافسة المشروعات خارج المنطقة فضلاً عن منافسة المنتج المستورد والتي تعد من أهم عناصر المشكلة التسويقية.

مقدمة

بالرغم من الدعم والتشجيع المستمر من الحكومة المتمثل في تقديم القروض الميسرة دون فوائد وتقديم إعانات الأعلاف والمعدات [١] إلا أن المشروعات المتخصصة في إنتاج دجاج اللحم وإنتاج دجاج البيض تعاني من مجموعة من المشكلات الإنتاجية والإدارية والمالية والتسويقية انعكست في ظهور مجموعة من المؤثرات السلبية لعل من أهمها عدم الالتزام بمواعيد سداد القروض للبنك الزراعي وتوقف بعضها عن الإنتاج كلياً أو تشغيل بعضها بطاقة إنتاجية أقل من طاقتها التخطيطية. [٢]

وأوضحت الدراسات السابقة ظهور مجموعة من المشكلات الإنتاجية والإدارية والمالية والتسويقية [٣، ٤] إلا أن هذه الدراسات لم تتناول أثر خصائص المشروعات المزرعية على مدى مساهمة عناصر هذه المشكلات أو مدى شدة ظهورها وفقاً لهذه الخصائص. ويمكن تصنيف خصائص المشروعات التي يمكن أن يتم دراسة أثرها على هذه المشكلات وفقاً لهذه الدراسة الحالية في ثلاث مجموعات تتناول أولها خصائص لها علاقة بالمشكلة الإنتاجية، وهذه تتضمن: نمط الإنتاج، عمر المشروع، مستوى تعليم وخبرة المدير، السعة الإنتاجية، وتتناول ثانياً خصائص لها علاقة بالمشكلة الإدارية والمالية، وهي تتضمن رأس المال المستثمر، كفاءة تشغيل المشروعات، وقيمة القروض والإعانات المتاحة لها، وثالثها خصائص لها علاقة بالمشكلة التسويقية، وهي تتضمن نمط الإنتاج وسعة المشروع، وكفاءة تشغيل المشروعات.

ويلاحظ وجود أثر للسلعة الإنتاجية ونمط الإنتاج والبيع في كل من: المشكلات الإنتاجية، والمشكلات التسويقية إذ تؤثر السعة الإنتاجية على مقدار الإنتاج الذي ينعكس بدوره على برامج التغذية واستخدام الأعلاف والوقاية من الأمراض واستخدام سلالات عالية الجودة، في حين تؤثر السعة الإنتاجية على عناصر المشكلات التسويقية من خلال تأثيرها على مقدار التكاليف التي تنعكس بدورها في الهامش التسويقي وأسعار البيع، والقدرة على المنافسة. أما نمط الإنتاج والبيع فينعكس في المشكلات الإنتاجية حيث يلاحظ إن نمط الإنتاج الحي يرتبط دائماً بالسعات الصغيرة في حين أن نمط الإنتاج المجهز يرتبط بالسعات الكبيرة. أما المشروعات المشتركة التي تنتج الدجاج وتبيع الدجاج الحي / المجهز

في مشروعات ذات ساعات متوسطة وتعاني من الكثير من المشكلات من حيث استخدام التوليفات من الأعلاف وانخفاض الوزن عن الوزن المثالي وعدم الإلمام ببرامج التطعيم .

أهداف الدراسة

- ١ - التعرف على نسبة مساهمة عناصر المشكلات الإنتاجية والإدارية والمالية والتسويقية في حجم المشكلات التي تعاني منها المشروعات ومدى اختلافها وفقاً لخصائص المشروعات والوقوف على أهم هذه العناصر بهدف مواجهة هذه المشكلات بصورة مجتمعة .
- ٢ - الوقوف على مدى اختلاف شدة عناصر المشكلات للمشروعات وفقاً لخصائص المشروعات .
- ٣ - تحديد الاقتراحات اللازمة لمواجهة المشكلات الإنتاجية والمالية والإدارية والتسويقية في صناعة الدواجن .

مصادر البيانات والأسلوب التحليلي

قام هذا البحث بدراسة ٤٠ مشروعاً لدجاج اللحم و٣٥ مشروعاً لدجاج البيض تمثل ٩٣٪ و٦٩٪ من المشروعات العامة على الترتيب في المنطقة الوسطى في عام ١٤١٢هـ [٣]. وتم تصميم استمارة استبيان لتحقيق أهداف هذه الدراسة حيث جمعت البيانات من خلال المقابلات الشخصية. وقد استخدم أسلوب التحليل العائلي Factor analysis لحساب قيم شيوخ Communalities عناصر المشكلات الإنتاجية والإدارية والمالية والتسويقية في مشروعات الدواجن .

وهذه القيم تمثل مقدار مشاركة كل عنصر من عناصر المشكلة في التباين الكلي للمشكلة حيث حسبت نسبة المساهمة لكل عنصر بقسمة قيم شيوخ كل عنصر من عناصر المشكلة إلى التباين الكلي للمشكلة مضروباً في ١٠٠ . وقد استخرجت قيم الشيوخ من مصفوفة التباين المشترك Variance-covariance matrix [٥، ص ص ٤٠١ - ٤٠٨]. ولتحقيق الهدف الثاني والذي يهتم باختبار عدم وجود اختلاف في رأي مفردات العينة لعناصر مشكلات وخصائص المشروعات استخدم اختبار مربع كاي حيث تم قياس شدة عناصر المشكلات بمقياس Likert الثلاثي [٦، ص ص ٢٠٨-٢١٠؛ ٧، ص ص ٤٠٥-٤٠٧].

أهم خصائص مشروعات الدواجن

قسمت أهم خصائص المشروعات وفقاً للأسلوب التالي :

١ - تم تحديد كل من الربيع الأول والوسيط والربيع الأعلى لكل خاصية وفقاً للبيانات التي جمعت من عينة الدراسة لكل من مشروعات دجاج اللحم ومشروعات إنتاج بيض المائدة العاملة بالمنطقة الوسطى .

٢ - حددت طول الفئة لكل خاصية وفقاً للآتي :

(أ) الفئة الأولى : أقل من الربيع الأول .

(ب) الفئة الثانية : أعلى من الربيع الأول - الوسيط .

(ج) الفئة الثالثة : أعلى من الوسيط - الربيع الأعلى .

(د) الفئة الرابعة : أعلى من الربيع الأعلى .

وقد استخدم هذا الأسلوب لتفادي أي تحيز في التحديد الشخصي للفئات موضوع الدراسة .

١ - نمط الإنتاج

تقسم مشروعات دجاج اللحم بالمنطقة الوسطى إلى ثلاثة أنماط رئيسة الأول نمط إنتاج وبيع دجاج حي ، والثاني نمط إنتاج وبيع دجاج (حي / مجهز) . وقد يطلق عليه الإنتاج المشترك ، والثالث نمط إنتاج وبيع الدجاج المجهز أو المبرد (جدول رقم ١) .

٢ - عمر المشروع

وهو يمثل المدة بالسنوات التي انقضت للمشروع منذ إنشائه إلى حين تجميع البيانات عام ١٤١٢هـ، وقد قسمت إلى أربع فئات عمرية (جدول رقم ١) .

٣ - السعة الإنتاجية

يقصد بالسعة الإنتاجية أو سعة المشروع عدد الصيصان الداخلة للمشروع في الدورة الواحدة بالسنة لدجاج اللحم أو عدد البيض بالألف بيضة في مزارع إنتاج البيض وقد قسمت السعات إلى أربع فئات إنتاجية (جدول رقم ١) .

٤ - كفاءة التشغيل

ويمكن أن يطلق عليها معدلات التشغيل الفعلية، وهي تمثل نسبة الطاقة الإنتاجية الفعلية السنوية إلى إجمالي الطاقة الإنتاجية التصميمية السنوية للمشروع، وقد قسمت إلى أربع فئات (جدول رقم ٢).

٥ - رأس المال المستثمر

وهو عبارة عن القيمة النقدية للتكاليف الاستثمارية التي تم إنفاقها في مشروعات العينة. ويتكون رأس المال المستثمر من رأس المال الذاتي (الممول من صاحب المشروع) ورأس المال المقترض (الممول من قبل البنك الزراعي)، وقسمت المزارع إلى أربع فئات طبقاً لرأس المال المستثمر، ويلاحظ أن مشروعات الدراسة تتراوح أعمارها في مدى ١٠ سنوات مما لا يظهر معه أثر كبير لعوامل التضخم (جدول رقم ٢).

٦ - الإعانات والقروض

تتمثل الإعانات المقدمة لمشروعات دجاج اللحم والبيض في إعانات مستلزمات الإنتاج، وتشمل إعانات الأعلاف، والآلات الزراعية، والمضخات، والمحركات الزراعية، ومعدات وآلات تربية الدواجن [٨]. وتعد إعانات الأعلاف أكبر أنواع الإعانات حيث بلغت حوالي ٤ ملايين ريال سعودي تمثل حوالي ٦١٪ من جملة الإعانات الممنوحة لمشروعات دجاج اللحم المدروسة عام ١٤١٢هـ [٨]. وقد قسمت القروض إلى أربع فئات (جدول رقم ٢) في حين قسمت الإعانات إلى فئتين فقط.

٧ - سنوات خبرة المدير

وهي عدد السنوات التي قضاها المدير في إدارة مشروعات الدواجن. وقد قسمت إلى ثلاث فئات (جدول رقم ١).

جدول رقم ١ . نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية لمشروعات دجاج اللحم وفقاً لخصائص المشروعات في المنطقة الوسطى .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
	أولاً: نمط الإنتاج
٧٧,١	١- دجاجي حي
٦,٣٠	عدم معرفة الأمراض الشائعة
٤,٣٢	طول فترة التسمين
٩٢,٣	٢- دجاج مشترك
٨,٢٥	ارتفاع نسبة النفوق
٥,٦٠	انتشار الأمراض
٩٦,٣	٣- دجاج مجهز
٥,٧٦	انقطاع المياه
٤,٨١	عدم معرفة الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج
	ثانياً: عمر المشروع (سنوات)
٨٢,٠٠	١- (أقل من ٧)
٦,٣٧	عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى
٤,٤٢	عدم معرفة طرق التطعيم المختلفة
٩٤,٨	٢- (٧-٩)
٥,٨٥	طول فترة التسمين
٤,٧٤	عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى
٩٢,٥	٣- (٩-١٠)
٦,٢٧	انتشار الأمراض
٤,٣٩	ارتفاع نسبة الفاقد من الأعلاف
٩٥,٤	٤- (١٠ فأكثر)
٥,٨١	الظروف البيئية خارج الحظيرة
٤,٩٨	ارتفاع نسبة الفاقد من الأعلاف
	ثالثاً: مستوى تعليم المدير
٨٧,٤	١- أمي أو ابتدائي
٥,٨١	ارتفاع درجة ملوحة المياه
٤,٩٦	ارتفاع نسبة الفاقد من الأعلاف

تابع جدول رقم ١ .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
٥٤,٦	٢ - متوسط أو ثانوي
٦,٥١	صعوبة التحكم في الظروف البيئية داخل الحظيرة
٤,٧٦	ارتفاع درجة ملوحة المياه
٨٦,٢	٣ - جامعي أو عالي
٦,١١	ارتفاع درجة ملوحة المياه
٠,٠٠	عدم انتظام وانقطاع التيار الكهربائي
	رابعاً: خبرة المدير (سنوات)
٧٦,٧	١ - (أقل من ٨)
٧,٦٩	عدم معرفة الأمراض الشائعة في الدواجن
٠,٠٠	عدم الإلمام ببرامج الوقاية من الأمراض
٩٣,٤	٢ - (٨ - ١٠)
٥,٩٢	عدم معرفة الأمراض الشائعة في الدواجن
٥,١٩	ارتفاع درجة ملوحة المياه
٨٤,٩	٣ - (١٠ فأكثر)
٦,٤٠	عدم الإلمام ببرامج الوقاية
٤,١٨	صعوبة توافر الأدوية البيطرية
	خامساً: السعة الإنتاجية (ألف دجاجة)
٩٢,٨	١ - (أقل من ٤٥٠)
٥,٩٣	صعوبة توافر الأدوية البيطرية المناسبة
٤,٣٢	عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف
٩٠,٢	٢ - (٤٥٠ - ٦٠٠)
٦,١٢	عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى
٣,٨٢	عدم انتظام أو انقطاع التيار الكهربائي
٩٠,٣	٣ - (٦٠٠ - ١٢٠٠)
٦,١٢	نقص الوزن عن الوزن المثالي
٤,٠٨	الظروف البيئية الصعبة خارج الحظيرة
٨٦,١	٤ - (١٢٠٠ فأكثر)
٦,٢٢	الظروف البيئية الصعبة خارج الحظيرة
٤,٥٢	انتشار الأمراض

* تعني نسبة المساهمة (٠,٠٠) في هذه الحالة عدم وجود اختلاف بين المشروعات في وجه اختلاف هذا العنصر بالنسبة إلى قيمة الاختلاف في المشكلة مقاسة بالعناصر مجتمعة.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

جدول رقم ٢ . نسبة مساهمة عناصر المشكلة المالية والإدارية لمشروعات دجاج اللحم وفقاً لخصائص المشروعات في المنطقة الوسطى .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
	أولاً: رأس المال المستثمر (بالآلاف ريال)
٨٤,٥	١- (أقل من ٣٤٥٠)
١١,٢٢	صعوبة سداد قسط البنك الزراعي السنوي
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٨٨,٩	٢- (٤٨٩٢-٣٤٥٠)
١١,٠٠	ارتفاع تكاليف الصيانة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٨٤,٩	٣- (١٠٩٦٠-٤٨٩٢)
١١,٢٠	ارتفاع تكاليف الصيانة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٩٠,٩	٤- (١٠٩٦٠ فأكثر)
١٠,٧٨	ارتفاع أسعار الكهرباء
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
	ثانياً: كفاءة التشغيل (%)
٨٤,٧	١- (أقل من ٧٥)
١١,٣٣	صعوبة سداد قسط البنك الزراعي السنوي
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٧٠,٢	٢- (٨٧-٧٥)
١٤,٥٩	ارتفاع أجور العمالة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٨٥,٨	٣- (٩٣-٨٧)
١١,٢١	ارتفاع تكاليف وحدات التدفئة والتبريد
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٩٥,٤	٤- (٩٣ فأكثر)
١٠,٧٥	العمالة غير مدربة في ممجال إنتاج الدواجن
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف

تابع جدول رقم ٢ .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
	ثالثاً: القروض (ألف ريال)
٨٦,٢	١- (أقل من ٢٥٠٠)
١١,٤٢	عدم المعرفة باستخدام السجلات المزرعية
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٨٣,٩	٢- (٢٥٠٠ - ٣٠٠٠)
١٢,٥٥	ارتفاع أجور العمالة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٩١,١	٣- (٣٠٠٠ - ٦٢٠٠)
١٠,٩٤	صعوبة سداد أقساط البنك الزراعي السنوي
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٦٩,٤	٤- (٦٢٠٠ فأكثر)
١٥,٤٣	منافسة مزارع المنطقة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف

* تعني نسبة المساهمة (٠,٠٠) في هذه الحالة عدم وجود اختلاف بين المشروعات في وجه اختلاف هذا العنصر بالنسبة إلى قيمة الاختلاف في المشكلة مقاسة بالعناصر مجتمعة.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

٨ - مستوى تعليم المدير

وهو يمثل الدرجة العلمية الحاصل عليها مدير المشروع إن وجدت متدرجة من الابتدائية حتى الدراسات العليا (جدول رقم ١). ويلاحظ اختلاف فئات التعليم لمدير مشروعات دجاج اللحم عن نظيراتها في إنتاج بيض المائدة نظراً لاختلاف طبيعة البيانات في كلا النشاطين فضلاً عن عدم وجود تكرارات كافية في مشروعات إنتاج بيض المائدة تسمح بزيادة الفئات حيث يبلغ إجمالي عدد المشروعات ٢٤ مشروعاً فقط. ويلاحظ أن سنوات خبرة المدير ومستوى تعليمه يعتبران من الخصائص التي تعكس كفاءة إدارة الأعمال في الإنتاج وهما متلازمان إذ لا تعكس أيًا منها الكفاءة على حدة بينما المزج بينهما يعتبر هو العامل المؤثر إذ أن سنوات الخبرة تصقل تعليم المدير وتضيف المهارات الفنية بجانب الجوانب العلمية.

التتائج

المشكلة الإنتاجية

تمهيد

تتضمن المشكلة الإنتاجية ١٨ عنصراً لمشروعات دجاج اللحم و١٩ عنصراً لمشروعات إنتاج البيض. ويوضح جدول رقم ٣ نسبة مساهمة هذه العناصر في المشكلة الإنتاجية لكل نوع من أنواع المشروعات حيث حسبت هذه النسب بقسمة قيمة شيوع كل عنصر على مجموع قيم شيوع العناصر لهذه المشكلة.

أولاً: مشروعات دجاج اللحم

أثر خصائص المشروعات على عناصر المشكلة الإنتاجية: تتناول هذه الدراسة كلاً من نمط الإنتاج، عمر المشروع، خبرة المدير، مستوى تعليم المدير، والسعة الإنتاجية لمشروعات دجاج اللحم كخصائص مميزة للمشروعات وذات صلة بعناصر المشكلة الإنتاجية.

بلغت نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية مجتمعة في مشروعات دجاج اللحم حوالي ٧٣٪. وذلك لجميع المشروعات بغض النظر عن خصائصها. وتفاوتت نسبة مساهمة كل عنصر من عناصر هذه المشكلة بين حد أدنى، يبلغ ١، ٤٪، ممثل في صعوبة التحكم في الظروف البيئية داخل الحظائر، وحد أقصى يبلغ ٥، ٦٪، ممثلاً في نقص الوزن عن الوزن المثالي. ومن الملاحظ بصورة عامة أن باقي العناصر الممثلة لهذه المشكلة تتفاوت بدرجة قليلة فيما بينها (جدول رقم ٣).

وبدراسة أثر نمط الإنتاج على اختلاف نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية تبين أن أعلاها بلغت ٩٦، ٣٠٪ في مشروعات الدجاج المجهز، وكانت أعلى نسبة مساهمة في مشروعات الدجاج المجهز لعنصر انقطاع المياه، حيث بلغت نسبة مساهمة هذا العنصر ٧٦٪ في حين بلغت نسبة أقل عنصر مساهمة ٤، ٨١٪ لعنصر عدم معرفة الاحتياجات الغذائية (جدول رقم ١).

ويفسر ارتفاع نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية في مشروعات نمط إنتاج الدجاج المجهز عن غيرها من الأنماط إلى تعدد عمليات الذبح والتجهيز لإعداد الدجاج بما

يزيد من حدة عناصر المشكلة الإنتاجية .

وفيمما يتعلق بعمر المشروع يتضح أن نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية بلغت أعلاها ٤, ٩٥٪ في الفئة العمرية الرابعة للمشروعات (من ١٠ سنوات فأكثر) حيث كانت

جدول رقم ٣ . نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية لمشروعات دجاج اللحم والبيض في المنطقة الوسطى .

نسبة المساهمة (%)		عناصر المشكلة
دجاج اللحم		دجاج البيض
٤,٨٢	٤,٣٨	١- ارتفاع نسبة النفوق
٤,٦٨	٥,٠٣	٢- الظروف البيئية الصعبة خارج الحظيرة
٥,٣٢	٤,١٢	٣- صعوبة التحكم في الظروف البيئية داخل الحظيرة
٥,٨٠	٥,٩٣	٤- عدم معرفة الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج
٥,٨٠	٥,٩٧	٥- عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف ^(١)
٥,٢٥	٤,٩١	٦- ارتفاع نسبة الفاقد من الأعلاف
٥,٤٤	٦,١٤	٧- عدم معرفة الأمراض الشائعة
٤,٢٨	٦,٢٧	٨- انتشار الأمراض
٤,٩٣	٦,٠٠	٩- عدم معرفة طرق التطعيم المختلفة
٤,١٥	٥,٥٣	١٠- صعوبة توافر الأدوية البيطرية المناسبة
٥,٧٤	٥,٥١	١١- عدم الإلمام ببرامج الوقاية من الأمراض
٤,٦٢	٥,٢٥	١٢- مشكلات في السلالات
٤,١٧	٦,١٩	١٣- عدم انتظام أو انقطاع التيار الكهربائي
٥,٣٩	٦,٠١	١٤- انقطاع المياه
٣,٥٩	٥,٨٨	١٥- ارتفاع درجة ملوحة المياه
٤,٩٠	٦,٥٠	١٦- نقص الوزن عن الوزن المثالي
٤,٤٦	٥,٢٦	١٧- طوال فترة التسمين عن الحد الطبيعي
٥,٨٠	٥,٩٦	١٨- عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى
٥,٨٠	-	١٩- عدم توصيل المياه

* تبلغ نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية مجتمعة ٧٣, ٢, ٨٣ في دجاج اللحم والبيض على الترتيب .

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

أعلى نسبة مساهمة في هذه الفئة لعنصر الظروف البيئية الصعبة خارج الحظائر، وهذا يعكس ما تعانيه المشروعات من إهلاك في أصولها بسبب قدمها، في حين بلغت أقل نسبة مساهمة لعناصر المشكلة الإنتاجية في الفئة العمرية الأولى للمشروعات (أقل من ٧ سنوات)، وبلغت ٨٢٪. وكانت أعلى نسبة مساهمة في هذه الفئة لعنصر عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى. وقد يعكس ذلك قلة الخبرة في هذه المشروعات الحديثة العهد بالنسبة لغيرها من مشروعات عينة الدراسة فضلاً عن شدة المنافسة بين المشروعات وظروف السوق.

ومن حيث مستوى تعليم المدير تبين أن أعلى نسبة مساهمة لعناصر المشكلة الإنتاجية بلغت أعلاها في مستوى التعليم (الأمي والابتدائي) للمديرين بنسبة ٨٧٪، وهذا يوضح أهمية المستوى التعليمي في الإدارة والتغلب على المشكلات الإنتاجية، وأهم هذه العناصر في هذه الفئة تمثل في ارتفاع درجة ملوحة المياه، في حين بلغت أقل نسبة مساهمة لعناصر المشكلة الإنتاجية في المستوى التعليمي (المتوسط والثانوي) للمديرين، وبلغت ٥٤،٦، وأعلى عنصر في هذه الفئة هي صعوبة التحكم في الظروف البيئية داخل الحظائر. ويلاحظ أن ارتفاع نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية في المستوى التعليمي الجامعي والعالي، نظراً لأن مستوى التعليم للمدير لا يعكس على حدة ارتفاع كفاءة إدارة أعمال الإنتاج، إذ يتلازم ذلك مع سنوات الخبرة.

فيما يتعلق بسنوات خبرة المدير تبين أن أعلى نسبة مساهمة لعناصر المشكلة الإنتاجية بلغت ٩٣٪، في الفئة الثانية لخبرة المديرين (٨-١٠ سنوات). وأهم العناصر في هذه الفئة تتمثل في عدم معرفة الأمراض الشائعة في الدواجن في حين بلغت أقل نسبة مساهمة ٧٦،٧٪ للفئة (أقل من ٨ سنوات)، وكان أهم عنصر في هذه الفئة هو عدم معرفة الأمراض الشائعة. ويلاحظ دور الخبرة في الوقاية من الأمراض وفقاً لبيانات (جدول رقم ١) إلا أن الخبرة تتلازم مع مستوى تعليم المدير لتحقيق الكفاءة في إدارة المشروعات الزراعية بصفة عامة والدواجن بصفة خاصة إذ يمكن أن يعزى لسنوات الخبرة فقط مستوى كفاءة معينة.

وفيما يتعلق بالسعة الإنتاجية للمشروعات تبين أن أعلى نسبة مساهمة للعناصر في المشروعات الصغيرة (أقل من ٤٥٠ ألف دجاجة)، حيث بلغت النسبة ٩٢،٨٪ وأهم العناصر في هذه الفئة (أكثر من ٢٠٠، ١ مليون دجاجة) أقل نسبة مساهمة بلغت ٨٦٪. وكان أعلى عنصر مساهمة لهذه الفئة الظروف البيئية الصعبة خارج الحظائر، ويتضح من

ذلك ما تعانيه الساعات الصغيرة من ارتفاع نسب مساهمة عناصر المشكلات الإنتاجية نظراً لأنها تقوم بإنتاج الدجاج الحي والذي يتعرض للكثير من المشكلات بسبب تعرضه للأمراض وصعوبة نقله وتوزيعه والاحتفاظ به حتى نهاية الدورات الإنتاجية [٣].

أثر خصائص المشروعات على شدة عناصر المشكلة الإنتاجية: من دراسة معاملات مربع كاي لاختبار وجود فرق بين شدة عناصر المشكلة الإنتاجية طبقاً لخصائص المشروعات تبين أن عنصر نقص الوزن عن الوزن المثالي يختلف في درجة شدته باختلاف نمط الإنتاج، في حين أن الظروف البيئية الصعبة وعدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف يختلف في الشدة وفقاً لعمر المشروع. بينما تختلف شدة عدم معرفة طرق التطعيم وعدم الإلمام ببرامج الوقاية وفقاً لمستوى تعليم المدير، كما تختلف شدة صعوبة التحكم في الظروف البيئية وعدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف وعدم الإلمام ببرامج الوقاية كذلك ارتفاع ملوحة المياه وفقاً لخبرة المدير، وأخيراً تختلف شدة عنصر عدم الإلمام ببرامج الوقاية وفقاً للسعة الإنتاجية للمشروعات (جدول رقم ٤).

وهكذا يتضح أن نمط الإنتاج له تأثيره في اختلاف شدة مشكلات التغذية المتمثلة في نقص الوزن عن الوزن الطبيعي، حيث تتوافر لمشروعات نمط إنتاج الدجاج المجهز إمكانات الذبح والتجهيز والبيع في الوقت المناسب، في حين أن عمر المشروع له تأثيره فيما يعانيه إنتاج الدجاج في المشروع من الظروف البيئية الصعبة نظراً لتعرض أصول المشروعات القديمة للإهلاكات وأثرها في توفير ظروف بيئية مناسبة داخل الحظائر، أما مستوى تعليم وخبرة المدير فله انعكاساته في شدة ظهور المشكلات الصحية والأمراض فضلاً عن تأثير المعارف والمعلومات الفنية في تحقيق الاستخدام الكفؤ للأعلاف. ويظهر تأثير السعة الإنتاجية للمشروعات فيما تعانيه من مشكلات بيطرية نتيجة لارتباط السعة بإمكانات توفير جهاز فني، ولأن الساعات الصغيرة تقوم بإنتاج الدجاج الحي. وكل هذه المحاور ينبغي أن تؤخذ في الاعتبار في رسم وتنفيذ السياسة الزراعية في مجال صناعة الدواجن.

جدول رقم ٤. عناصر المشكلات المختلفة الشدة لمشروعات دجاج اللحم وفقاً لأهم خصائص المشروعات في المنطقة الوسطى.

المشكلات وعناصرها	خصائص المشروع (مربع كاي)
أولاً: المشكلة الإنتاجية	
نقص الوزن عن الوزن المثالي	(نمط الإنتاج) ١٢,٩٢
الظروف البيئية الصعبة خارج الحظيرة	(عمر المشروع) ١٢,١٧
عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف	(عمر المشروع) ١٢,٣٩
عدم معرفة طرق التطعيم المختلفة	(تعليم المدير) ١١,٥٢
عدم الإلمام ببرامج الوقاية	(تعليم المدير) ١١,٨٥
صعوبة التحكم في الظروف البيئية داخل الحظيرة	(خبرة المدير) ٩,٢٣
عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف	(خبرة المدير) ٩,١٨
عدم الإلمام ببرامج الوقاية	(خبرة المدير) ٩,١٨
ارتفاع ملوحة المياه	(خبرة المدير) ١١,٤٥
عدم الإلمام ببرامج الوقاية	(السعة الإنتاجية) ١٢,٧٨
ثانياً: المشكلة المالية والإدارية	
عدم المعرفة باستخدام السجلات	(كفاءة التشغيل) ١٢,٤٥
ثالثاً: المشكلة التسويقية	
انخفاض سعر البيع	(نمط الإنتاج) ٧,٦٦
موسمية الأسعار	(نمط الإنتاج) ٩,٤٣
عدم وجود تنسيق بين المشروعات	(نمط الإنتاج) ٩,٥٦
ارتفاع تكاليف النقل	(نمط الإنتاج) ٩,٢٨
عدم توافر وسائل نقل	(نمط الإنتاج) ١٤,٥٧
انخفاض سعر البيع	(السعة الإنتاجية) ١٤,٤١
عدم وجود تنسيق بين المشروعات	(السعة الإنتاجية) ١٤,٧٩
استغلال الوسطاء	(السعة الإنتاجية) ٢٢,٧٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

علاقة عناصر المشكلة الإنتاجية بأهم المقترحات

تتضح سيادة كل من عدم معرفة التطعيم والوقاية وعدم معرفة الأمراض الشائعة كذلك الظروف البيئية الصعبة ونقص الوزن عن الوزن المثالي كعناصر للمشكلة الإنتاجية. وإن كانت درجة شدة نقص الوزن عن الوزن المثالي تتوقف على نمط الإنتاج، والظروف

البيئية الصعبة تختلف طبقاً لعمر المشروع، والتحكم في الظروف البيئية وعدم الإلمام ببرامج الوقاية. تختلف وفقاً لخبرة المدير، وعدم الإلمام ببرامج الوقاية وفقاً لمستوى تعليم المدير وللسعة الإنتاجية. لذلك يتضح مدى العلاقة بين سيادة وشدة عناصر المشكلة الإنتاجية ومقترحات مديري المشروعات لمواجهة هذه العناصر. إذ أن زيادة مساهمة وزارة الزراعة بالأدوية والأطباء قد تعمل على مواجهة ما تعانيه المشروعات من عدم الإلمام ببرامج الوقاية وعدم الإلمام بطرق التطعيم كذلك استيراد أفضل السلالات وتوحيد مصادرها قد تعمل على مقاومة الأمراض وعدم نقص الوزن عن الوزن المثالي كذلك فإن الاهتمام بإجراء الدراسات الاقتصادية بدقة من شأنها دراسة توفير مستلزمات الإنتاج وخاصة المعدات لمواجهة الظروف البيئية الصعبة داخل الحظائر وخارجها.

جدول رقم ٥. أهم المقترحات لمواجهة مشكلات مشروعات دجاج اللحم في المنطقة الوسطى.

المقترحات	نسبة المساهمة (%)
مقترحات إنتاجية	
إجراءات الدراسات الاقتصادية بدقة	٢٢,٧
استيراد أفضل السلالات	٢٢,٧
زيادة مساهمة وزارة الزراعة بالأدوية والأطباء	١٩,٣
إنشاء اتحاد منتجين للوصول إلى الطاقة القصوى	١٧,٦
توحيد مصادر استيراد السلالات	١٧,٧
مقترحات مالية وإدارية	
إعطاء دورات تدريبية للعاملين في قطاع الدواجن	٤٩,٦
ضرورة عمل سجلات زراعية	٤٥,٣
مقترحات تسويقية	
إنشاء هيئة تسويقية	٢٩,٦
توفير المعلومات السوقية	٢٩,٧
توفير قروض تسويق	٤٠,٧

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

وتتطابق نتائج الدراسة مع أهم المقترحات لمواجهة المشكلة الإنتاجية وفقاً لآراء مديري المشروعات عنها إذ تبين من استطلاع رأي مديري المشروعات أن إجراء الدراسات

الاقتصادية بدقة واستيراد أفضل السلالات يحتل المرتبة الأولى بنسبة مساهمة قدرها ٢٢,٧٪. لكل منهما ويليهما في الترتيب زيادة مساهمة وزارة الزراعة بالأدوية والأطباء بنسبة ١٩,٣٠٪. ثم إنشاء اتحاد منتجين للوصول للطاقة القصوى للمشروعات بنسبة ١٧,٦٪. وأخيراً العمل على توحيد مصادر السلالات بنسبة ١٧,٧٪ (جدول رقم ٥).

ثانياً: مشروعات دجاج البيض

أثر خصائص المشروعات على عناصر المشكلة الإنتاجية: بلغت نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية في مشروعات دجاج البيض للمائدة حوالي ٢, ٨٣٪ وتفاوتت نسبة مساهمة كل عنصر من عناصر هذه المشكلة بين حد أدنى ٣, ٥٩٪ لارتفاع درجة ملوحة المياه وحد أعلى قدره ٥, ٨٪ لعدم معرفة الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج المختلفة، عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف كذلك لعدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى، وذلك لجميع المشروعات بصرف النظر عن خصائص المشروع (جدول رقم ٣).

بدراسة أثر خصائص المشروعات (جدول رقم ٦) ممثلة في عمر المشروع على اختلاف نسبة مساهمة العناصر في المشكلة الإنتاجية تبين أن أعلاها بلغت ١٠٠٪ في المشروعات التي تتراوح أعمارها ما بين (١٠-١١ سنة)، حيث كانت أعلى نسبة مساهمة هي عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة الأعلاف، وأقلها ارتفاع درجة ملوحة المياه. وقد تبين أن أقل نسبة مساهمة بلغت ٨٩, ٩٪ في المشروعات التي تتراوح أعمارها ما بين (٨-١٠ سنوات). ويعد ارتفاع نسبة النفوق أعلى عنصر في هذه الفئة. ويلاحظ ارتفاع نسبة مساهمة المشكلات الصحية البيطرية ممثلة في عنصري انتشار الأمراض وارتفاع نسبة النفوق لعناصر المشكلة الإنتاجية في المشروعات الحديثة نسبياً في عينة الدراسة.

ونتيجة إلى عدم وضوح تأثير المستوى التعليمي على حدة في نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية، مما أدى إلى تقارب نسبة المساهمة في كل المستويات التعليمية، حيث بلغت ٨٨, ١، ٨٧, ٤٪ للمستوى الأعلى من الثانوي، المستوى الأقل من المتوسط على الترتيب. إذ يلاحظ أن المستوى التعليمي لا يفسر وحده مستوى كفاءة إدارة المشروعات من النواحي الإنتاجية، إذ يتأثر ذلك بخبرة المدير وغيرها من الخصائص (جدول رقم ٦).

جدول رقم ٦. نسبة مساهمة عناصر المشكلة الإنتاجية لمشروعات دجاج البيض وفقاً لخصائص المشروعات في المنطقة الوسطى.

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
	أولاً: عمر المشروع (سنوات)
٩٧,٧	١- (أقل من ٨)
٦,٣٩	انتشار الأمراض
٠,٠٠	ارتفاع درجات الملوحة للمياه
٨٩,٩	٢- (٨-١٠)
٦,٦٥	ارتفاع نسبة النفوق
٠,٠٠	عدم انتظام وانقطاع التيار الكهربائي
١٠٠,٠	٣- (١٠-١١)
٥,٥٦	عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف
٠,٠٠	ارتفاع درجة ملوحة المياه
٩٥,٧	٤- (١١ فأكثر)
٦,٥٢	عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف
٠,٠٠	نقص الوزن عن الوزن المثالي
	ثانياً: مستوى تعليم المدير
٨٧,٤	١- (متوسط فأقل)
٥,٦٠	ارتفاع نسبة الفاقد من الأعلاف
٣,٧٩	ارتفاع درجة ملوحة المياه
٨٨,١	٢- (ثانوي فأعلى)
٦,٥٠	عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف
٠,٠٠	ارتفاع ملوحة المياه
	ثالثاً: خبرة المدير (سنوات)
١٠٠,٠٠	١- (أقل من ٨)
٥,٥٦	ارتفاع نسبة النفوق
٠,٠٠	انقطاع المياه
١٠٠,٠٠	٢- (٨-١٠)
٥,٨٨	ارتفاع نسبة النفوق
٠,٠٠	عدم انتظام أو انقطاع التيار الكهربائي

تابع جدول رقم ٦ .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
٨٥,٦	٣- (١٠ فأكثر)
٦,٣٣	عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف
٣,٢٨	ارتفاع درجة ملوحة المياه رابعاً: السعة الإنتاجية (ألف بيضة)
١٠٠,٠٠	١- (أقل من ٣٨)
٦,٢٥	ارتفاع نسبة النفوق
٠,٠٠	انقطاع المياه
٨٤,٨	٢- (٣٨-٥٣)
٩,٦٨	ارتفاع نسبة النفوق
٠,٠٠	عدم انتظام أو انقطاع التيار الكهربائي
٩٦,٥	٣- (٥٣-٩٣)
٦,٤٠	مشكلات في السلالات
٠,٠٠	ارتفاع درجة ملوحة المياه
١٠٠,٠٠	٤- (٩٣ فأكثر)
٥,٥٦	صعوبة توافر الأدوية البيطرية
٠,٠٠	عدم انتظام أو انقطاع التيار الكهربائي

* تعني نسبة المساهمة (٠,٠٠) في هذه الحالة عدم وجود اختلاف بين المشروعات في وجه اختلاف هذا العنصر بالنسبة إلى قيمة الاختلاف في المشكلة مقاسة بالعناصر مجتمعة.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

ومن ناحية مستوى خبرة المدير تبين أن أعلى نسبة مساهمة تقع في الفئتين (أقل من ٨ سنوات)، ومن (٨-١٠ سنوات) وهما الفئتان الأقل في خبرة المدير بالنسبة لباقي فئات مشروعات عينة الدراسة، حيث تميز عنصر ارتفاع نسبة النفوق بأعلى مساهمة في تلك الفئتين، إذ يلاحظ ما لخبرة المدير من دور في انخفاض نسبة المساهمة لعنصر ارتفاع نسبة النفوق (جدول رقم ٦).

وفيما يتعلق بالسعة الإنتاجية كإحدى خصائص المشروعات تبين أن أعلى نسبة مساهمة لعناصر المشكلة الإنتاجية هي ١٠٠٪ لفئة السعة (أقل من ٣٨ ألف بيضة) كذلك للفئة التي تزيد على (٩٣ ألف بيضة) وأهم عناصرها ارتفاع نسبة النفوق وصعوبة توافر

الأدوية البيطرية. في حين بلغت نسبة مساهمة العناصر في الفئة (من ٣٨-٥٣ ألف بيضة) أقل نسبة وقدرها ٨,٨٪. وهكذا يلاحظ الارتفاع النسبي لمساهمة عنصر ارتفاع نسبة النفوق وصعوبة توفير الأدوية البيطرية كأحد عناصر المشكلة الإنتاجية في الساعات الصغيرة والكبيرة على السواء، وهذا يعكس سيادة هذه المشكلة في مشروعات منطقة الدراسة، وقد يعزى ذلك إما إلى نقص الخبرة وقلة الإمكانيات بالنسبة للمشروعات ذات الساعات الصغيرة أو صعوبة التحكم في الإنتاج وزيادة المشكلات في المشروعات ذات الساعات الكبيرة (جدول رقم ٦).

أثر خصائص المشروعات على شدة عناصر المشكلة الإنتاجية: يتبين أن شدة عنصري عدم معرفة الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج وعدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى يختلف طبقاً لمستوى تعليم المدير، كما تختلف شدة عدم معرفة الاحتياجات الغذائية وعدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف وعدم توصيل المياه والهاتف وفقاً لخبرة المدير، وفيما يتعلق بالساعات الإنتاجية تبين اختلاف شدة صعوبة توافر الأدوية البيطرية المناسبة وعدم انتظام وانقطاع التيار الكهربائي وانقطاع المياه (جدول رقم ٧).

علاقة عناصر المشكلة الإنتاجية بأهم المقترحات

يتضح أن عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف عنصر مشترك بين معظم المشروعات باختلاف خصائصها وإن كانت أيضاً تختلف في شدتها بين مديري المشروعات ووفقاً لمستوى تعليم وخبرة المديرين وبالطبع ينعكس هذا على الاقتراحات حيث كان من أهم الاقتراحات: الرقابة على منتجي الأعلاف بما قد يساعد على التغلب على عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة الأعلاف، كذلك ظهور أهمية عالية لعنصر انتشار الأمراض وارتفاع نسبة النفوق لعدم توافر الأدوية البيطرية فيما يحتاج إلى تشديد الرقابة على اللقاحات والذي انعكس في مقترحات مديري المشروعات من زيادة مساهمة وزارة الزراعة والمياه بالأدوية والأطباء للتحكم في انتشار الأمراض بين المشروعات، ويتطلب الأمر القيام بدراسات مستقبلية تستهدف دراسة التأثير الكمي لخصائص المشروعات على عناصر المشكلة الإنتاجية.

جدول رقم ٧. عناصر المشكلات المختلفة الشدة لمشروعات دجاج البيض وفقاً لأهم خصائص المشروعات في المنطقة الوسطى.

المشكلة وعناصرها	خصائص المشروع	مربع كاي
أولاً: المشكلة الإنتاجية		
عدم معرفة الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج	(تعليم المدين)	٥,٣٦
عدم تشغيل المزارع بطاقتها القصوى	(تعليم المدين)	٤,٥٦
عدم معرفة الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج	(خبرة المدين)	٧,٥٨
عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة الأعلاف	(خبرة المدين)	١١,١
عدم توصيل المياه الحكومية والهاتف	(خبرة المدين)	٥,٢٢
صعوبة توافر الأدوية البيطرية المناسبة	(السعة الإنتاجية)	١٣,٣١
عدم انتظام أو انقطاع التيار الكهربائي	(السعة الإنتاجية)	١٢,٢١
انقطاع المياه	(السعة الإنتاجية)	١٣,٣٦
ثانياً: المشكلة المالية والإدارية		
عدم المعرفة بطريقة إدارة مزارع الدواجن	(الإعانات)	٩,٤٥
عدم المعرفة بطريقة إدارة مزارع الدواجن	(كفاءة التشغيل)	١٠,٤
ثالثاً: المشكلة التسويقية		
ارتفاع تكاليف النقل	(السعة الإنتاجية)	١٠,٥٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

وباستطلاع آراء مديري المشروعات في أهم المقترحات لمواجهة المشكلات الإنتاجية تبين تطابق نتائج دراسة شدة عناصر المشكلات الإنتاجية مع هذه المقترحات حيث يتبين أن أهم المقترحات لمواجهة المشكلة الإنتاجية في مشروعات دجاج البيض للمائدة من وجهة نظر المديرين تتمثل في كل من تشديد الرقابة على دخول اللقاحات والأدوية البيطرية والرقابة على منتجي الأعلاف، حيث تمثل نسبة كليهما ١٩,٥٪. ويليهما العمل على توصيل المياه والكهرباء والهاتف إلى المشروعات، وزيادة مساهمة وزارة الزراعة والمياه بالأدوية والأطباء، وتوحيد مصادر استيراد السلالات واستيراد أفضل السلالات بنسبة ١٧,٩٪، ١٥,٧٪، ١٤,٣٪، ١٣,١٪ على التوالي (جدول رقم ٨).

وهكذا يتضح أن مستوى تعليم وخبرة المديرين دوراً مهماً في التأثير على اختلاف شدة المشكلات الغذائية لمشروعات إنتاج بيض المائدة متمثلة في عنصري عدم معرفة

الاحتياجات الغذائية لمراحل الإنتاج والاستخدام الأمثل لتوليفة العلف. كما أن للسعة الإنتاجية دوراً رئيساً في اختلاف شدة ما تعانيه المشروعات من مشكلات في مجال توافر الأدوية البيطرية فضلاً عن مشكلات عدم انتظام التيار الكهربائي وانقطاع المياه ويعزى ذلك إلى توافر الإمكانيات المادية والفنية للمشروعات ذات السعات الكبيرة، وينبغي أن يراعى ذلك عند وضع البرامج الزراعية في مجال إنتاج البيض.

جدول رقم ٨. أهم المقترحات لمواجهة مشكلات مشروعات دجاج البيض في المنطقة الوسطى.

المقترحات	نسبة المساهمة (%)
مقترحات إنتاجية	
تشديد الرقابة على دخول اللقاحات والأدوية البيطرية	١٩,٥
الرقابة على منتجي الأعلاف	١٩,٥
توصيل المياه والكهرباء والهاتف إلى المشروعات	١٧,٩
زيادة مساهمة وزارة الزراعة والمياه بالأدوية والأطباء	١٥,٧
توحيد مصادر استيراد السلالات	١٤,٣
استيراد أفضل السلالات	١٣,١
مقترحات مالية وإدارية	
إعطاء دورات تدريبية للعاملين في قطاع الدواجن	٤٠,١
الاعتماد على العمالة المحلية خاصة في الإدارة	٣٢,٧
ضرورة عمل سجلات مزرعية	٢٦,١
مقترحات تسويقية	
توفير المعلومات السوقية	٥٠,٠
توفير قروض تسويقية	٥٠,٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

المشكلة المالية والإدارية

تمهيد

تتضمن المشكلة المالية والإدارية لمشروعات دجاج اللحم ومشروعات دجاج البيض ١١ عنصراً. يوضح (جدول رقم ٩) نسبة مساهمة عناصر هذه المشكلة لكل نوع من أنواع المشروعات.

جدول رقم ٩ . نسبة مساهمة عناصر المشكلة المالية والإدارية لمشروعات * دجاج اللحم والبيض في المنطقة الوسطى .

نسبة المساهمة (%)		عناصر المشكلة
دجاج اللحم	دجاج البيض	
٦,٩٤	١٠,٧٠	١- ارتفاع أسعار الكهرباء والمحروقات
٧,٩٥	١٠,٩٢	٢- ارتفاع أجور العمالة
٩,٩٧	٤,٧٠	٣- عدم المعرفة بطرق إدارة مزارع الدواجن بكفاءة
٩,٠٥	١٠,٦٢	٤- العمالة غير مدربة في مجال إنتاج الدجاج
١١,٩٥	٨,٥٦	٥- تغير العمالة بصفة مستمرة وعدم ثباتها
٩,٨٧	٠,٠٠	٦- ارتفاع تكاليف الأعلاف
٩,٧٦	١١,٤٦	٧- عدم المعرفة باستخدام السجلات المزرعية
١٠,٣١	١٢,٨٧	٨- ارتفاع تكاليف وحدات التدفئة والتبريد
٦,٦٨	١١,٩٩	٩- ارتفاع تكاليف الصيانة
٩,٨٠	٨,٦٩	١٠- صعوبة سداد قسط البنك الزراعي السنوي
٧,٧٤	٩,٤٤	١١- منافسة مزارع المنطقة

* تبلغ نسبة مساهمة عناصر المشكلة المالية والإدارية مجتمعة ٦٦, ٦٧ في دجاج اللحم والبيض على الترتيب.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

أولاً: مشروعات دجاج اللحم

أثر خصائص المشروعات على عناصر المشكلة المالية والإدارية: تتناول هذه الدراسة كلاً من رأس المال المستثمر، وكفاءة التشغيل، وقيمة القروض لمشروعات دجاج اللحم كخصائص مميزة للمشروعات ذات الصلة بعناصر المشكلة المالية والإدارية. حيث بلغت نسبة مساهمة عناصر المشكلة المالية والإدارية في دجاج اللحم بصرف النظر عن هذه الخصائص حوالي ٦٦٪. بحد أدنى لعنصر ارتفاع تكاليف الأعلاف، وحد أعلى يبلغ ١٢,٨٧٪ لعنصر ارتفاع تكاليف وحدات التبريد والتدفئة (جدول رقم ٩).

وفيما يتعلق بأثر فئات رأس المال المستثمر للمشروعات يتضح أن أعلى نسبة مساهمة بلغت ٩١٪ للفئة الرابعة للمشروعات التي يبلغ / رأس مالها (٩, ١٠ مليون ريال فأكثر)،

حيث كان أعلى عنصر في هذه الفئة هو ارتفاع أسعار الكهرباء والمحروقات . في حين بلغت أقل نسبة مساهمة لعناصر المشكلة المالية والإدارية في الفئة (٥, ٣ مليون ريال فأقل) . وبلغت هذه النسبة ٨٤,٥ ٪، وكانت أعلى نسبة مساهمة في هذه الفئة عنصر صعوبة سداد أقساط البنك الزراعي . ويلاحظ أن جزءاً من رأس المال المستثمر للمشروعات قد يوجه إلى تكاليف استثمارية غير إنتاجية مما يستدعي مراعاة الحيطه والحذر فيما يتعلق بدلالته (جدول رقم ٢)

وفيما يتعلق بكفاءة تشغيل المشروعات تبين أن أعلى نسبة مساهمة لعناصر المشكلة بلغت ٩٠ ٪ للمشروعات ذات معدلات التشغيل العالية (٩٣ ٪ فأكثر)؛ وأهم العناصر في هذه الفئة تتمثل في منافسة مزارع المنطقة، وقد يؤدي ارتفاع نسبة الطاقة الإنتاجية إلى الطاقة التصميمية في المشروعات إلى زيادة مقدار المعروض في المنطقة مما يتطلب العمل على نقل الإنتاج إلى مناطق الاستهلاك وظهور حدة المنافسة من الإنتاج المحلي والمستورد، في حين بلغت أقل نسبة مساهمة ٧٠ ٪ للفئة الثانية (٧٥-٨٧ ٪)، وكانت أهم العناصر في هذه الفئة ارتفاع أجور العمالة (جدول رقم ٢) .

وفيما يتعلق بقيمة القروض المتاحة للمشروعات تبين أن أعلى نسبة مساهمة بلغت ٩١ ٪ للفئة الثالثة (٣-٦ ملايين ريال)، وأهم عنصر في هذه الفئة تمثل في صعوبة سداد أقساط البنك الزراعي، بينما تبين أن أقل نسبة مساهمة بلغت ٦٩ ٪ للفئة الرابعة (٢, ٦ مليون ريال فأكثر) . وأهم عنصر في هذه الفئة يتمثل في منافسة مزارع المنطقة (جدول رقم ٢) .

أثر خصائص المشروعات على شدة عناصر المشكلة المالية والإدارية: تبين أن عدم المعرفة باستخدام السجلات الزراعية تختلف في درجة شدتها باختلاف كفاءة تشغيل المشروعات في حين لا تختلف شدة ظهور باقي جميع عناصر المشكلة المالية والإدارية وفقاً لرأس المال المستثمر والقروض المتاحة لمشروعات دجاج اللحم . وهذا يعني تجانس هذه العناصر في مشروعات عينة الدراسة (جدول رقم ٤) .

وهكذا: تتضح أهمية كفاءة تشغيل المشروعات في التأثير على اختلاف شدة المشكلات الإدارية والمالية والتي تتمثل في عدم استخدام السجلات الزراعية والتي قد

تنعكس بدورها في ظهور أهم عناصر المشكلة المالية والإدارية من ارتفاع أجور العمالة، وصعوبة سداد أقساط البنك الزراعي، وشدة منافسة مزارع المنطقة. ولا شك أن استخدام السجلات المزرعية يساعد في إحكام الرقابة وتشغيل العاملين بكفاءة والوقوف على أوجه الإنفاق والتعرف على المركز المالي فضلاً عن إمكانية جدولة الإنتاج على طول الموسم مما يساعد على تنظيم العرض.

علاقة عناصر المشكلة المالية والإدارية بأهم المقترحات

يتضح مما سبق أن أهم عناصر المشكلة المالية والإدارية وفقاً لبيانات (جدول رقم ٩) تتمثل في ارتفاع بعض بنود التكاليف من عمالة وطاقة وصيانة وأعلاف بالإضافة إلى الصعوبات في سداد البنك الزراعي العربي السعودي ومشكلات التنظيم في مجال جدولة المعروض من الإنتاج فضلاً عن مشكلات استخدام العمالة وقلة الخبرة والتغيير المستمر وإتاحة الفرصة لعمل دورات تدريبية للعاملين بقطاع الدواجن يساعد على حسن إدارة المشروعات فضلاً عن ذلك فإن استخدام السجلات المزرعية يساعد على حل مشكلات ارتفاع أجور العمالة الناشئة عن عدم تشغيل العمالة بكفاءة فضلاً عن استخدام سجلات مالية سليمة يساعد في توضيح الموقف المالي للمزرعة مما يساعد في سداد أقساط البنك الزراعي. كما أن السجلات المزرعية يمكن أن تساهم في تنظيم المعروض وفقاً للدورات الإنتاجية، وهذا من شأنه إنتاج دفعات في أوقات تتناسب مع حاجة السوق وبالتالي يقلل من شدة منافسة مزارع المنطقة.

وقد أسفرت نتائج استطلاع رأي مديري المشروعات على اقتراحين أساسيين لمواجهة عناصر المشكلة المالية والإدارية وهي تتطابق في ذلك مع نتائج تحليل عناصر هذه المشكلة في إعطاء دورات تدريبية للعاملين في قطاع الدواجن وضرورة عمل سجلات مزرعية للمشروعات وذلك نسبة مساهمة ٦، ٤٩٪، ٣، ٤٥٪ على التوالي (جدول رقم ٥).

ثانياً: مشروعات دجاج البيض

أثر خصائص المشروعات على عناصر المشكلة المالية والإدارية: بلغت نسبة مساهمة عناصر المشكلة المالية والإدارية في دجاج البيض حوالي ٦٧٪ وذلك بصرف النظر عن

الخصائص المزرعية للمشروعات وتفاوتت نسبة مساهمة كل عنصر من عناصرها بحد أدنى ٩, ٦٪ لعنصر ارتفاع أسعار الكهرباء والمحروقات وبين حد أعلى يبلغ ١٢٪ لعنصر تغير العمالة بصفة مستمرة وعدم ثباتها (جدول رقم ٩). وفيما يتعلق بأثر فئات رأس المال المستثمر للمشروعات يتضح أن أعلى نسبة مساهمة تبلغ ١٠٠٪ للفئة (٩, ٣-٥, ٤ مليون ريال)، حيث كانت أعلى نسبة مساهمة في هذه الفئة هي ارتفاع أجور العمالة. في حين بلغت أقل نسبة مساهمة لعناصر المشكلة المالية والإدارية في الفئة الأولى (أقل من ٩, ٣ مليون ريال) حيث بلغت ٨٨٪ وكانت أعلى نسبة مساهمة في هذه الفئة لعنصر منافسة مزارع المنطقة (جدول ١٠). وفيما يتعلق بكفاءة التشغيل أو معدلات التشغيل للمشروعات تبين أن أعلى نسبة مساهمة لعناصر المشكلة بلغت ٩٩٪ للمشروعات التي تعمل بمعدلات تشغيلية عالية (٩٣٪ فأكثر)، وأهم عناصرها هو عدم المعرفة بطرق إدارة المزارع بكفاءة في حين بلغت أقل نسبة مساهمة لعنصر ارتفاع تكاليف الأعلاف. وقد يرى البعض وجود نوع من التعارض لأول وهلة في هذه النتائج إلا أن ارتفاع معدلات التشغيل أو الكفاءة التشغيلية العالية للمشروعات. قد يصاحبه عدم تحقيق الجدارة الإنتاجية أو الجدارة الاقتصادية للمشروعات وهو ما ينطوي على قصور في إدارة هذه المشروعات (جدول رقم ١٠).

وفيما يتعلق بالإعانات كانت نسبة مساهمة عناصر المشكلة المالية والإدارية أقل في المشروعات التي لم تستفيد بالإعانات حيث بلغت ٧, ٨٠٪ وأعلى عنصر في هذه الفئة هو تغير العمالة بصفة مستمرة. وبلغت مساهمة عناصر المشكلة المالية والإدارية في فئة المستفيدين بالإعانات نحو ٦, ٨٣ وأهم عناصرها صعوبة سداد قسط البنك الزراعي، وقد يعزى ذلك إلى أن المشروعات التي لا تحصل على إعانات تتسم بالحرص الشديد في القرارات التمويلية مما يقلل من ظهور هذه المشكلة (جدول رقم ١٠).

أثر خصائص المشروعات على شدة عناصر المشكلة المالية والإدارية: تبين أن عدم المعرفة بطرق إدارة مزارع الدواجن بكفاءة تختلف في درجة شدتها باختلاف الاستفادة من الإعانات المتاحة للمشروعات وطبقاً لكفاءة التشغيل للمشروعات في حين لا تختلف شدة ظهور جميع عناصر المشكلة المالية والإدارية وفقاً لفئات رأس المال المستثمر (جدول رقم ٧).

جدول رقم ١٠. نسبة مساهمة عناصر المشكلة المالية والإدارية لمشروعات دجاج البيض وفقاً لخصائص المشروعات في المنطقة الوسطى.

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
	أولاً: رأس المال المستثمر (بالألف ريال)
٨٨,٤	١- (أقل من ٣٩٠٠)
١١,٩٥	منافسة مزارع المنطقة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
١٠٠,٠٠	٢- (٣٩٠٠-٤٥٠٦)
٩,٠٩	ارتفاع أجور العمالة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٩٦,٠٠	٣- (٧٨٤٥-٤٥٠٦)
١٠,٤٠	منافسة مزارع المنطقة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٩٠,٠٠	٤- (٧٨٤٥ فأكثر)
١٠,٩٣	صعوبة سداد أقساط البنك الزراعي السنوي
٠٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
	ثانياً: كفاءة التشغيل (%)
٩٣,٨	١- (أقل من ٨١)
٩,٦٢	منافسة مزارع المنطقة
٨,٢٠	صعوبة سداد أقساط البنك الزراعي السنوي
٩٧,٩	٢- (٨١-٨٩)
١٠,٢١	منافسة مزارع المنطقة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
٩٤,٨	٣- (٨٩-٩٣)
٩,٥٨	صعوبة سداد أقساط البنك الزراعي السنوي
٦,٨٥	ارتفاع تكاليف الصيانة
٩٨,٧	٤- (٩٣ فأكثر)
١١,٢٤	عدم المعرفة بطرق إدارة مزارع الدواجن بكفاءة
٠,٠٠	ارتفاع تكاليف الأعلاف
	ثالثاً: الإعانات
٨٠,٧	١- لم يستفد
١٠,٥٤	تغيير العمالة بصفة مستمرة

تابع جدول رقم ١٠ .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
٦,٨٢	ارتفاع تكاليف وحدات التدفئة والتبريد
٨٣,٦	٢ - استفاد
١٠,٧٤	صعوبة سداد أقساط البنك الزراعي السنوي
٦,٨٦	ارتفاع أجور العمال

* تبلغ نسبة المساهمة (٠,٠٠) في هذه الحالة عدم وجود اختلاف بين المشروعات في وجه اختلاف هذا العنصر بالنسبة إلى قيمة الاختلاف في المشكلة مقاسة بالعناصر مجتمعة .
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

وهكذا تتضح أهمية كفاءة التشغيل والإعانات في التأثير على شدة ما تعانيه المشروعات من عدم المعرفة بطرق إدارة المزارع بكفاءة كأحد عناصر المشكلة المالية والإدارية والتي تنعكس بدورها في نسبة مساهمة عناصر المشكلة المتمثلة في منافسة مزارع المنطقة وارتفاع أجور العمالة وتغيرها بصفة مستمرة وصعوبة سداد أقساط البنك الزراعي .

علاقة عناصر المشكلة المالية والإدارية بأهم المقترحات

وفقاً لما سبق يتضح أن عنصر تغير العمالة بصفة مستمرة وعدم ثباتها كذلك عدم المعرفة بالسجلات المزرعية وعدم معرفة طرق إدارة المزارع بكفاءة تعد من العناصر الرئيسة في المشكلة الإدارية والمالية لمشروعات دجاج البيض وانعكس ذلك في رأي المديرين اتجاه مواجهة هذه المشكلة والمثلة في اقتراح إعطاء دورات تدريبية وعمل سجلات مزرعية، وهذا أمر يعد من الأمور المهمة بالفعل في مشروعات الإنتاج الحيواني بصفة عامة ومشروعات إنتاج البيض بصفة خاصة نظراً لتداخل أو ترابط القرارات الفنية والإنتاجية والمالية والتي تعمل في نطاق مشترك ولها تأثير كبير على تقليل حدة ظهور المشكلة الإدارية والمالية، حيث إن وجود سجلات منظمة تعكس حالة المشروع الفنية والمالية ويساعد في تنظيم العرض مما يقلل من تأثير منافسة المشروعات، كما أن السجلات المالية تساعد في معرفة الموقف المالي، وتحسين القدرة في سداد قسط البنك، فضلاً على أن ثبات العمالة يليها

الكثير من الخبرة والإلمام التام بالظروف الفنية للمشروع وتغير العمالة بصفة مستمرة ينعكس في عدم تراكم الخبرات، وقد يؤدي التغير المستمر في العمالة إلى زيادة أعدادها كاحتياطي وبالتالي ارتفاع أجورها كما أن هذا التغير المستمر يؤدي إلى عدم الإخلاص في تأدية المهمة المطلوبة من العاملين في المشروع مما ينعكس أثرها في انخفاض مستوى العاملين بالمشروع والإدارة وبالتالي انخفاض مستوى الأداء.

وأوضح استطلاع رأي مديري المشروعات بوجود ثلاث مقترحات أساسية للعمل على مواجهة المشكلات الإدارية والمالية ممثلة في إعطاء دورات تدريبية للعاملين في قطاع الدواجن والاعتماد على العمالة المحلية خاصة في الإدارة، وأخيراً ضرورة عمل سجلات مزرعية بنسب ٤٠٪، ٣٤٪، و٣٦٪، على التوالي (جدول رقم ٨).

جدول رقم ١١. نسبة مساهمة عناصر المشكلة التسويقية لمشروعات دجاج اللحم والبيض في المنطقة الوسطى.

نسبة المساهمة (%)		عناصر المشكلة
دجاج اللحم	دجاج البيض	
٦,٠٩	١١,٠٨	١ - انخفاض الهامش التسويقي
١٠,٤٩	٩,٨٥	٢ - انخفاض سعر البيع
١٠,٨٤	١١,٨٨	٣ - موسمية الأسعار
٩,٥٦	١١,٦٢	٤ - منافسة المزارع الأخرى خارج المنطقة
٩,٨٧	١٢,٠٠	٥ - وجود مزارع دواجن زائدة عن حاجة المنطقة
١٠,٦٤	١٠,٨٤	٦ - عدم وجود تنسيق بين المزارع المختلفة لجدولة الإنتاج وخلق توازن في السوق
١٠,٣٧	٧,٩٤	٧ - ارتفاع تكاليف النقل
١٠,٦٣	١١,٥٥	٨ - استغلال الوسطاء
٩,٥١	١٠,٩٦	٩ - عدم توافر وسائل النقل
١٠,٩٣	٠,٠٠	١٠ - ارتفاع تكاليف الدعاية والإعلان

* تبلغ نسبة مساهمة عناصر المشكلة التسويقية مجتمعة ٦٧،٥، ٧٢،٥ في دجاج اللحم والبيض على الترتيب.

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة

المشكلة التسويقية

تمهيد

تتضمن المشكلة التسويقية عشرة عناصر في مشروعات دجاج اللحم ومشروعات دجاج البيض. ويوضح جدول رقم ١١ نسبة مساهمة هذه العناصر في المشكلة التسويقية لكل نوع من أنواع المشروعات. وقد تناولت هذه الدراسة كلاً من نمط الإنتاج لدجاج اللحم والسعة الإنتاجية للمشروعات وكفاءة تشغيل المشروعات لكل من مشروعات دجاج اللحم ودجاج البيض كخصائص مميزة للمشروعات ذات الصلة بعناصر المشكلة التسويقية.

أولاً: مشروعات دجاج اللحم

أثر الخصائص للمشروعات على عناصر المشكلة التسويقية: بلغت نسبة مساهمة عناصر المشكلة التسويقية في دجاج اللحم حوالي ٦٧٪. بصرف النظر عن خصائص المشروعات المزرعية. وتفاوتت نسبة مساهمة كل عنصر من عناصرها بين حد أدنى يبلغ ٦٪ لانخفاض الهامش التسويقي وحد أعلى يبلغ حوالي ١١٪ لموسمية الأسعار وكذلك تكاليف الدعاية والإعلان (جدول رقم ١١).

وفيما يتعلق بنمط الإنتاج لدجاج اللحم بلغت نسبة مساهمة العناصر المشكلة التسويقية ٩٣٪ في نمط الدجاج المجهز وأهم العناصر في هذا النمط منافسة المزارع خارج المنطقة في حين أن نمط الإنتاج الحي بلغ نسبة المساهمة لعناصر المشكلة التسويقية ٥٧٪ وأعلى عنصر في هذا النمط هو موسمية الأسعار. وفيما يتعلق بالسعة الإنتاجية للمشروعات بلغت أعلى نسبة مساهمة ٨٧٪ في فئة السعة العليا (٢، ١ مليون دجاجة فأكثر) وأهم عنصر في هذه الفئة هو استغلال الوسطاء، وأقل نسبة مساهمة تقع في فئة السعة الإنتاجية الأولى (٤٥٠ ألف دجاجة فأقل) بنسبة ٧٥، ٥٪ وأهم عنصر في هذه الفئة هو وجود مزارع دواجن زائدة على حاجة المنطقة الفعلية. في حين عند دراسة كفاءة التشغيل كانت أعلى نسبة مساهمة لعناصر المشكلة التسويقية لفئة الكفاءة (٩٣٪ فأكثر)، حيث بلغت ٨٧٪ وأهم عناصر هذه الفئة تمثل في منافسة المزارع الأخرى خارج المنطقة، ولا شك أن ارتفاع معدلات تشغيل المشروعات ينعكس في زيادة المعروض مما يظهر معه أهمية نقل الإنتاج إلى

مناطق الاستهلاك وظهور المشكلات التسويقية. وأقل فئة كانت فئة الكفاءة (أقل من ٧٥٪) وأيضاً أهم عناصرها ممثلاً في منافسة المزارع الأخرى خارج المنطقة (جدول رقم ١٢).

أثر خصائص المشروعات على شدة عناصر المشكلة الإنتاجية: يتبين أن انخفاض سعر البيع، موسمية الأسعار، عدم وجود تنسيق بين المزارع، ارتفاع تكاليف النقل، وعدم توافر وسائل النقل تختلف جميعها في درجة شدتها وفقاً لنمط الإنتاج في حين أن انخفاض سعر البيع وعدم وجود تنسيق بين المزارع واستغلال الوسطاء تختلف درجة شدتهم وفقاً للساعات الإنتاجية للمشروعات (جدول رقم ٤).

وهكذا تتضح أهمية كل من النمط الإنتاجي والسعة الإنتاجية في التأثير على شدة المشكلات التسويقية بعناصرها الرئيسية. إذ أن مشروعات إنتاج الدجاج الحي ذات السعات الإنتاجية المنخفضة تختلف في هذا المجال عن نظيرتها في إنتاج الدجاج المجهز، حيث تعاني من عدم إمكانية تنظيم المعروض في الأسواق نتيجة لانخفاض المقدرة على الاحتفاظ بالإنتاج في نهاية الدورات الإنتاجية مما يعرضها للتخلص من الإنتاج بأسعار منخفضة، ولشدة المنافسة بين المزارع بالمنطقة فضلاً عن استغلال الوسطاء وتأثرها بموسمية الأسعار (جدول رقم ٤).

علاقة عناصر المشكلة التسويقية بأهم المقترحات

في ضوء ما تقدم تتضح سيادة عنصر موسمية الأسعار، كذلك منافسة المشروعات خارج المنطقة، ووجود مزارع زائدة على حاجة المنطقة، فضلاً عن منافسة المنتج والمستورد من خلال اتباع سياسة الإغراق وأن اختلفت شدة عنصر موسمية الأسعار وانخفاض الأسعار وعدم وجود تنسيق بين المشروعات، كذلك ارتفاع تكاليف النقل طبقاً لبعض خصائص المشروعات مما انعكس أثره في مقترحات مديري المشروعات والتي شملت ثلاث مقترحات جميعها تحث على تنظيم السوق من خلال إنشاء هيئة تسويقية أو توافر معلومات عن السوق مما قد يعمل على تنظيم المعروض في الوقت والمكان المناسبين كذلك يمكن من خلال هذه الهيئات عمل القواعد المنظمة لإنشاء مشروعات جديدة بما يتناسب مع

احتياجات السوق الفعلية قبل دخول منتجين جدد دون الحاجة لهم. كما أن القروض التسويقية تعمل على إتاحة الفرصة للمشروعات خاصة الإنتاج الحي لينتقل إلى مرحلة الإنتاج المجهز للتغلب على مشكلة موسمية الأسعار لعرض المنتج في الوقت وبالمكان وبالسعر المناسب.

واجتمعت آراء المديرين على ثلاث مقترحات ممثلة في إنشاء هيئة تسويقية وتوفير المعلومات السوقية، كذلك توافر قروض تسويقية بنسبة ٦, ٢٩, ٧, ٢٩, ٧, ٤٠, ٧٪ على التوالي (جدول رقم ٥).

ثانياً: مشروعات دجاج البيض

أثر خصائص المشروعات على عناصر المشكلة التسويقية: بلغت نسبة مساهمة عناصر المشكلة التسويقية في مشروعات دجاج البيض حوالي ٥, ٧٢٪ بصرف النظر عن اختلاف خصائص المشروعات وتفاوتت نسبة مساهمة كل عنصر من عناصر هذه المشكلة بين حد أدنى ٩, ٧٪ لعنصر ارتفاع تكاليف النقل، وحد أعلى ١٢٪ ممثلاً في وجود مشروعات زائدة على حاجة المنطقة الفعلية.

وبدراسة أثر خصائص المشروعات ممثلة في السعة الإنتاجية للمشروعات على اختلاف نسبة مساهمة العناصر في المشكلة التسويقية تبين أن أعلى نسبة بلغت ١٠٠٪ في المشروعات ذات السعة الإنتاجية (أقل من ٣٨ ألف بيضة)، وكانت نسبة جميع العناصر في هذه القيمة متساوية ١٠٪. وقد بلغت أقل نسبة مساهمة وقدرها ٨٥٪ في الفئة الوسطى (من ٣٨-٥٣ ألف بيضة)، وأعلى عنصر مساهمة في هذه الفئة ممثلاً في موسمية الأسعار بنسبة ٦, ١٢٪. وفيما يتعلق بكفاءة التشغيل بلغت أعلى نسبة في الفئة الرابعة (٩٣٪ فأكثر)، حيث بلغت نسبة المساهمة ٩٩٪، وكان أعلى عنصر في هذه الفئة هو موسمية الأسعار بنسبة ١٩, ١١٪. في حين أن أقل نسبة مساهمة لعناصر المشكلة التسويقية كانت في فئة الكفاءة الصغرى (أقل من ٨١٪) بنسبة تبلغ ٥, ٨٧٪، وأعلى عنصر في هذه الفئة ممثلاً في منافسة المزارع الأخرى خارج المنطقة (جدول رقم ١٣).

جدول رقم ١٢ . نسبة مساهمة عناصر المشكلة التسويقية لمشروعات دجاج اللحم وفقاً لخصائص المشروعات في المنطقة الوسطى .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
	أولاً: نمط الإنتاج
٥٧,٣	١- دجاج حسي
١٤,٧١	موسمية الأسعار
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
٩١,٩	٢- دجاج مشترك
١٠,٨٦	موسمية الأسعار
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
٩٣,٠٤	٣- دجاج مجهز
١١,٧٥	منافسة المزارع خارج المنطقة الفعلية
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
	ثانياً: السعة الإنتاجية (ألف دجاجة)
٧٥,٥	١- (أقل من ٤٥٠)
١٨,٣٩	وجود مزارع دواجن زائدة على حاجة المنطقة الفعلية
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
٨٦,٢	٢- (٤٥٠-٦٠٠)
١٨,٤٢	منافسة المزارع خارج المنطقة
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
٧٨,٨	٣- (٦٠٠-١٢٠٠)
١٤,٤٨	وجود مزارع دواجن زائدة على حاجة المنطقة الفعلية
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
٨٧,٢	٤- (١٢٠٠ فأكثر)
١١,٣٠	استغلال الوسطاء
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
	ثالثاً: كفاءة التشغيل (%)
٧٠,٣	١- (أقل من ٧٥)
١٥,٨٨	منافسة المزارع الأخرى خارج المنطقة
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
٧٩,٥	٢- (٧٥-٨٧)
١٢,٧٤	ارتفاع تكاليف النقل
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد

تابع جدول رقم ١٢ .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
٧٥,٩	٣- (٨٧-٩٣) عدم وجود تنسيق بين المزارع لجدولة
١٥,٧٧	الإنتاج وخلق توازن في السوق
٠,٠٠	منافسة الدجاج المستورد
٨٧,٤	٤- (٩٣ فأكثر) منافسة المزارع خارج المنطقة
١١,٣٢	منافسة الدجاج المستورد

* تعني نسبة المساهمة (٠,٠٠) في هذه الحالة عدم وجود اختلاف بين المشروعات في وجه اختلاف هذا العنصر بالنسبة إلى قيمة الاختلاف في المشكلة مقاسة بالعناصر مجتمعة.
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة.

أثر خصائص المشروعات على شدة عناصر المشكلة التسويقية : تبين أن شدة عناصر المشكلة التسويقية لا تختلف في درجة شدتها وفقاً للعديد من الخصائص للمشروعات فيما عدا عنصر ارتفاع تكاليف النقل، حيث اختلفت شدته طبقاً لسعة المشروع (جدول رقم ٧).

علاقة عناصر المشكلة التسويقية بأهم المقترحات

كما سبق يتضح أن موسمية الأسعار ووجود مشروعات زائدة على حاجة المنطقة من أهم عناصر المشكلة التسويقية في مشروعات دجاج البيض، وذلك مرتبط بالطبع بموسمية الاستهلاك لمثل هذا المنتج الحيواني إذ يتأثر الاستهلاك بالظروف المناخية والظروف التعليمية والإجازات الصيفية للطلاب حيث يعد هذا المنتج من الاحتياجات الأساسية في وجبات التلاميذ في كثير من الأسر أثناء الموسم الدراسي.

وقد اتضح في أحد البحوث [٩] أنه قد يلجأ بعض المشروعات إلى تصدير بعض إنتاجها خارج المملكة أو خارج المنطقة في مثل هذه الظروف. أما من حيث شدة عناصر المشكلة فقد تبين أن عنصر ارتفاع تكاليف النقل يختلف باختلاف سعة المشروعات وبالطبع

جدول رقم ١٣ . نسبة مساهمة عناصر المشكلة التسويقية لمشروعات دجاج البيض وفقاً لخصائص المشروعات في المنطقة الوسطى .

نسبة المساهمة (%)	خصائص المشروعات وعناصر المشكلة
	أولاً: السعة الإنتاجية (ألف بيضة)
١٠٠,٠٠	١- (أقل من ٣٨)
١٠,٠٠	موسمية الأسعار
٠,٠٠	منافسة المنتج المستورد
٨٥,٤	٢- (٥٣-٣٨)
١٢,٦٤	موسمية الأسعار
٠,٠٠	منافسة المنتج المستورد
٩٤,٥	٣- (٩٣-٥٣)
١٠,٥٥	وجود مزارع دواجن زائدة على حاجة المنطقة
٧,٤٢	ارتفاع تكاليف الدعاية والإعلان
٨٨,٠٠	٤- (٩٣ فأكثر)
١٢,١٨	ثانياً: كفاءة التشغيل (%)
٨٧,٥	١- (أقل من ٨١)
١١,٣٥	منافسة المزارع خارج المنطقة
٠,٠٠	منافسة المنتج المستورد
٩٣,٩	٢- (٨٩-٨١)
١٠,٥٣	منافسة المزارع خارج المنطقة
٨,٠٥	عدم توافر وسائل النقل
٩٢,٤	٣- (٩٣-٨٩)
١١,٧٢	عدم وجود تنسيق بين المزارع
٨,٧٠	ارتفاع تكاليف الدعاية والإعلان
٩٩,٢	٤- (٩٣ فأكثر)
١١,١٩	موسمية الأسعار
٠,٠٠	منافسة المنتج المستورد

* تعني نسبة المساهمة (٠,٠٠) في هذه الحالة عدم وجود اختلاف بين المشروعات في وجه اختلاف هذا العنصر بالنسبة إلى قيمة الاختلاف في المشكلة مقاسة بالعناصر مجتمعة .
المصدر: جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة .

قد يكون للسعة الإنتاجية فرصة عالية في امتلاك وسائل النقل مما يخفف من التكاليف

التسويقية في حين أن السعة الإنتاجية الصغيرة لا تستطيع توفير مثل هذه الوسائل ويلجأ إلى الاستئجار مما يزيد من تكاليف النقل.

وتعكس اقتراحات المديرين للمشروعات في هذا الصدد نسبة مساهمة هذه العناصر وشدتها فيما أبدته من اقتراحات ممثلة في توفير المعلومات السوقية فضلاً عن توفير قروض تسويقية مما يتيح لصغار المنتجين فرص تنظيم العرض من خلال انشاء ثلاجات لحفظ المنتج كذلك توفير وسائل نقل مجهزة تساعد على انتقال المنتج من منطقة الإنتاج إلى مناطق خارجية تكون في حاجة إلى هذا المنتج.

وأسفر استطلاع رأي مديري المشروعات لحل المشكلة التسويقية على أن توافر المعلومات السوقية وتوفير قروض تسويقية يعدان أهم عنصرين لمواجهة المشكلة التسويقية حيث بلغت نسبة هذين العنصرين ٥٠٪ لكل منهما. (جدول رقم ٨).

الخلاصة والتوصيات

يتضح من نتائج الدراسة أن جميع المشكلات بأنواعها الإنتاجية والمالية والإدارية والتسويقية أعلى في مشروعات دجاج البيض عنها في مشروعات دجاج اللحم وإن اختلفت داخل كل نوع. وتمثل المشكلة الإنتاجية المرتبة الأولى في كلا النوعين من مشروعات الإنتاج، يليها المشكلة التسويقية ثم المشكلة المالية والإدارية.

كما يتضح أيضاً أن أهم عناصر المشكلة الإنتاجية في مشروعات دجاج اللحم تتمثل في عدم معرفة الأمراض الشائعة وطرق التطعيم والوقاية فضلاً عن نقص الوزن عن الوزن المثالي، وتتاثر شدة بعض هذه العناصر بنمط الإنتاج مثل نقص الوزن عن الوزن المثالي، كذلك فإن خبرة المدير تؤثر على عنصر عدم الإلمام ببرامج الوقاية، في حين يعد عدم الاستخدام الأمثل لتوليفة العلف من أهم عناصر المشكلة الإنتاجية في مشروعات دجاج البيض. وتعد أهم المقترحات لمواجهة أهم عناصر المشكلة الإنتاجية بالنسبة لمشروعات دجاج اللحم هي زيادة مساهمة وزارة الزراعة ببرامج التطعيم كذلك استيراد أفضل السلالات، أما بالنسبة لمشروعات دجاج البيض فيعد تشديد الرقابة على اللقاحات والرقابة على منتجي الأعلاف من أهم المقترحات لمواجهة المشكلة الإنتاجية في هذه المشروعات. وفيما يتعلق بالمشكلة المالية والإدارية فقد أوضحت الدراسة أن عمل دورات تدريبية

للعاملين في قطاع الدواجن يساعد على حسن أداء المشروعات من خلال استخدام السجلات مما يساعد في معرفة الموقف المالي والذي يعمل على الوفاء بسداد أقساط البنك الزراعي . وتنظيم المعروض من الإنتاج وفقاً لحاجة السوق وهي تعد من أهم عناصر المشكلة الإدارية والمالية لمشروعات دجاج اللحم، في حين أن هذه المقترحات تعمل على مواجهة ما تعانيه مشروعات دجاج البيض من تغير العمالة بصفة مستمرة مما يمكن للأفراد متابعة التطور التاريخي للمزرعة من المنشآت والمعدات والأموال الفنية مثل التطعيم واللقاحات والأعلاف كذلك الأمور المالية للمشروعات .

وفي مجال المشكلة التسويقية لمشروعات دجاج اللحم والبيض اتضح أن عنصر موسمية الأسعار ووجود مزارع زائدة على حاجة المنطقة ومنافسة المشروعات خارج المنطقة فضلاً عن منافسة المنتج المستورد يعد من أهم عناصر هذه المشكلة والذي انعكس فيما تضمنته المقترحات ممثلة في الحاجة إلى تنظيم السوق من خلال هيئة تسويقية توفر المعلومات السوقية فضلاً عن الحاجة إلى توفير قروض تسويقية من شأنها العمل على تنظيم المعروض من الإنتاج في الوقت المناسب، كذلك مد مشروعات الدجاج ومشروعات إنتاج البيض بقروض لعمل التجهيزات اللازمة لزيادة فترة حفظ المنتج، وكذلك العمل على نقل السلعة إلى خارج حدود المنطقة بهدف التغلب على موسمية الأسعار والذي يعد من أهم عناصر المشكلة التسويقية.

المراجع

- [١] الحمادي، أحمد عبدالله. «تحليل طرق اتخاذ القرارات الاستثمارية في اختيار المشروعات الزراعية بالمملكة العربية السعودية». رسالة ماجستير، كلية الزراعة - جامعة الملك سعود، الرياض، (١٩٩١م).
- [٢] الدار السعودية للخدمات الاستشارية. دراسة عن جدوى إنشاء شركة لتسويق منتجات مشروعات الدواجن من البيض واللحم بالمملكة العربية السعودية. الرياض: الدار السعودية للخدمات الاستشارية، (١٩٨٥م).
- [٣] القنييط، محمد الحمد؛ أبو الوفا، عصام؛ سفيان، بدر الدين؛ حلمي، صلاح الدين أحمد؛ محمد، سلطان محمد. «تحليل اقتصادي لأهم مشكلات الإنتاج والتسويق التي تواجه مشروعات الدواجن في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية: دراسة الخصائص والمشكلات». «مركز البحوث الزراعية، نشرة بحثية رقم ٣٨، كلية الزراعة، جامعة الملك سعود، (١٩٩٣م)، ١-٥٣.

- [٤] القنييط، محمد الحمد. «مشروعات دجاج اللحم بالمنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية أيها أفضل: المشروعات الكبيرة أم الصغيرة؟». «المجلة العلمية، كلية الزراعة، جامعة القاهرة، بحث مقبول للنشر.
- [٥] Johnson, R.A. and Wichern. D. W. *Applied Multivariate Statistical Analysis*. Englewood Cliffs, New Jersey: Prentice-Hall, Inc., 1988.
- [٦] Snedecor, G.W. and Cochran W.G. *Statistical Methods*. The Iowa State University Press. U.S.A., 1980.
- [٧] Babbie, E.R. *The Practice of Social Research*. 5th. ed., Belmont, California: Wadsworth Publishing Company, 1989.
- [٨] البنك الزراعي العربي السعودي. الدليل الإحصائي للمشروعات الزراعية المتخصصة الممولة عن طريق البنك. الرياض: إدارة البحوث والدراسات، ١٩٩١م.
- [٩] القنييط، محمد؛ أبو الوفا، عصام؛ مشعال، سيد. «منافذ البيع وهيكل التكاليف التسويقية لمشروعات الدواجن في المنطقة الوسطى بالمملكة العربية السعودية، جامعة الملك سعود، كلية الزراعة، مركز البحوث الزراعية، بحث تحت النشر، (١٩٩٤م)، ١-٢٤.

Analytical Study of Production, Managerial and Financial, and Marketing Problems for Poultry Projects in the Central Region in Saudi Arabia

Safar H. Al-Kahtani, S.M. El-Sayed, and E.A. Abolwafa

Department of Agricultural Economics, College of Agriculture, King Saud University, Riyadh, Saudi Arabia

(Received on 1/7/1415; accepted for publication 29/12/1415 A.H.)

Abstract. The previous studies have not deliberated the impression of project's features on the contribution and strength of production, managerial and financial, and marketing problem components facing poultry projects in the central region. Thus, it comes to be a need for making a study that carry out the contribution ratio and strength of problem components in poultry projects according to its characteristics, and to identify the necessary suggestions for planning and executing different agricultural policies in order to ameliorate poultry projects.

A survey was conducted and covered, respectively, 40 and 35 broilers and layers projects over the year 1412 H. Factor analysis was applied to calculate the contribution ratio of problem components. Chi-square was also used to test the variance strength of the problem components according to project's features.

Results showed that: (1) The most important factors that will reduce projection problems facing broilers and layers producers are: increasing the Ministry of Agriculture and Water contribution of veterinary supplies, importing the best breeds, and more control on vaccines and forage producers. (2) The most important managerial and financial problem is the difficulty in paying back Agricultural Bank loans. However, the suggestions to overcome this problem are by preparing a training program to increase labor efficiency, identifying farm management procedures, and using farm records. (3) The most important factors that will reduce marketing problems facing both broilers and layers producers are: increasing marketing loans, initiating marketing agency specialized in poultry marketing, providing marketing data and information systems, overwhelming price seasonalities through adopting a new technology for preserving and shipping poultry products to supply them in appropriate place and time, and overcoming the extra and competition of poultry projects outside the region.